



جامعة الفيوم
كلية الخدمة الاجتماعية
قسم التنمية والتخطيط

ملخص بحث بعنوان:

مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعي

إعداد

د. سلوى عبد الحفيظ بحراوي

مدرس بقسم التنمية والتخطيط بجامعة الفيوم
أستاذ مساعد بقسم الخدمة الاجتماعية – جامعة أم القرى

مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية
جامعة حلوان كلية الخدمة الاجتماعية العدد (42) إبريل 2017م

ملخص البحث

مشكلة الدراسة :

يُعد الأمن الفكري حاجة أساسية لأي مجتمع يصبو إلى التقدم والتطور والوصول إلى مجتمع خالٍ من الآفات التي تهدد استقراره وكيانه بالأخطار كالجهل ، والجرائم ، والانحراف السلوكي ، والانحراف الفكري لذلك لا بد من تحصين عقول الشباب ضد الغزو الموجه لهم بطرق شتى وأساليب عديدة ، حيث يمثل العنف بين شباب المدارس والجامعات ناقوس خطر للمفكرين والتربويين وصناع القرار والمسؤولين عن سياسات التعليم بشكل عام ، والتعليم الجامعي بشكل خاص ؛ حيث توضح هذه الظاهرة طبيعة العلاقة بين الطلاب بعضهم البعض وبينهم وبين أعضاء هيئة التدريس ومجتمع الجامعة برمته ، ولأهمية هذا الموضوع حاولت الدراسة وضع مجموعة من الأهداف ومحاولة تحقيقها :

- 1- تحديد أسباب الانحراف الفكري لدى الشباب الجامعي .
- 2- وضع مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري للشباب من وجهة نظر هيئة أعضاء التدريس والطلاب .
- أ- مؤشرات تخطيطية خاصة بالبرامج والأنشطة الجامعية تساهم في تحقيق الأمن الفكري للشباب من وجهة نظر كلٍّ من أعضاء هيئة التدريس والطلاب .
- ب- مؤشرات تخطيطية خاصة بتطوير المقررات الدراسية تساهم في تحقيق الأمن الفكري للشباب من وجهة نظر كلٍّ من أعضاء هيئة التدريس والطلاب .

تساؤلات الدراسة :

- 1- ما الأسباب التي تؤدي إلى الانحراف الفكري لدى الشباب الجامعي ؟
- 2- ما المؤشرات التخطيطية اللازمة لتفعيل دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري من وجهة نظر كلٍّ من أعضاء هيئة التدريس والطلاب ؟
- أ- ما البرامج والأنشطة الجامعية التي تساهم في تحقيق الأمن الفكري للشباب من وجهة نظر كلٍّ من أعضاء هيئة التدريس والطلاب ؟
- ب- ما مدى تطوير المقررات الدراسية التي تساهم في تحقيق الأمن الفكري للشباب من وجهة نظر كلٍّ من أعضاء هيئة التدريس والطلاب ؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالات إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب على أبعاد المقياس واستجابات أعضاء هيئة التدريس .
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب على أبعاد تعزى لمتغيرات (التخصص – السن – النوع)

مفاهيم الدراسة : (المؤشرات التخطيطية – الأمن الفكري) الإجراءات المنهجية للدراسة :-

1. **منهج الدراسة :** اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الكمي والكيفي باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينة .
2. **نوع الدراسة :** تنتمي الدراسة الحالية الى الدراسات الوصفية التحليلية التي تعتمد على جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة ، لتحليل وتفسير الاستنتاجات ،
3. **عينة الدراسة :** بلغت عينة الدراسة (209) من طلاب كليتين نظريتين وكلية عملية وكذلك عينة (99) من أعضاء هيئة التدريس لنفس الكليات .
4. **أدوات الدراسة :** تم الاعتماد على مقياس مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعي .

3- حدود الدراسة :

- أ- **الحدود الجغرافية :** اقتصرت الدراسة على جامعة الفيوم بمحافظة الفيوم - جمهورية مصر العربية .
- ب- **الحدود البشرية :** اقتصرت الدراسة على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس دون غيرهم من العاملين والإداريين .
- ج- **الحدود الزمنية :** تم إجراء الدراسة بداية من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 11/5/2016 إلى 2017/1/30 م .

النتائج العامة للدراسة :

- 1- أكدت الدراسة على أن الأمن الفكري للطلاب هو سلامة الفكر من الانحراف أو الخروج عن الوسطية لفهم كل الأمور سواء الاجتماعية أو السياسية أو الدينية .
- 2- توصلت الدراسة إلى أن أسباب الانحراف الفكري يرجع بالدرجة الأولى إلى غياب التنسيق بين المؤسسات الإعلامية والتعليمية وعدم كفاية البرامج التي تهتم بقضايا الأمن الفكري للشباب .

وضعت الدراسة مجموعة من المؤشرات التخطيطية اللازمة لتفعيل دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري منها :

- 1- إنشاء موقع إلكتروني تابع للجامعة يشرف عليه أكاديميون متخصصون في الكليات المتخصصة .
- 2- أن تتولى الجامعة إنشاء مركز إعلامي تكون تبعيته للجامعة ويكون متخصصاً في نشر الوعي الأمني وتقديم الحلول الفكرية العملية لمواجهة التعصب والانحراف الفكري.